الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩١

تنافس بين أمريكا والعرب لحشد الصفوف

لحسم مصير قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ قبل ساعات من اجتماع الجمعية العامة اليوم لبحث الغاء قرار الجمعية العامة الذى يساوى الصهيونية بالعنصرية غادر ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى تل ابيب الى نيويورك لمواصلة الاتصالات المكثفة لتامين التصويت اللازم لابطال القرار . وقالت مصادر اسرائيلية ان جهود ليفى تركز على الاجتماع مع بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة لالغاء القرار .

وصرح متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل تتوقع موافقة الاغلبية بالجمعية العامة على الغاء القرار تنفيذا للتحرك الذى بدأته الولايات المتحدة الامريكية .

وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية انها تتوقع موافقة اغلبية وفود الجمعية العامة على الغاء القرار الصادر عام ١٩٧٥ الذى يتكون من ١٨ كلمة تؤكد أن الصهيونية شكل من اشكال العنصرية .

وأشارت وكالة رويتر الى أن مؤيدى الالغاء يرون أن ٩٥ صوتا من ١٦٦ صوتا بالجمعية العامة سيصوتون لصالح الالغاء وتتنافس الولايات المتحدة واسرائيل من ناحية والدول العربية والاسلامية من ناحية اخرى على حشد المؤيدين لموقف كل منهما حيث تعارض الدول العربية والاسلامية الالغاء .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية أن استمرار السياسات والممارسات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة منذ ١٩٦٧ تبرر استمرار قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية وتضيف هذه المصادر أن الغاء القرار يتداخل مع جهود السلام المبذولة حاليا ويخلق سابقة خطيرة .

وقالت رويتر أن من بين مؤيدى الالغاء العديد من الدول التى صوتت من قبل لصالح القرار وتشمل هذه الدول معظم دول اوروبا الشرقية التى كانت قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل اثر حرب ١٩٦٧ ثم عدلت عن موقفها واعادت علاقاتها معها اخيرا .

وقد اكدت البانيا والبرازيل والمكسيك ومنغوليا وهى دول كانت قد وافقت على القرار الصادر فى عام ١٩٧٥ انها ستصوت لالغاء القرار ومن المتوقع أن يصوت الاتحاد السوفيتى لصالح الغاء القرار .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية